الموضعية ضمادا في الابتدا شمع ابيض مفسول ودهن بنفسج مفترات
وبعده ضماد منضج خطمي وبزر كتان وشمع احمر حب يوضع تحت اللسان
لب بزر القثا وقرع وخيار وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشور
ثلاثة دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب رمان امليسي ويشرب
اليه مقدارا كثيرا من شراب الرمان الامليسي ويعمل كاللعوق ويستعمل
الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب خيار شنبر خمسة عشر درهما
مع ثلاثين درهما شراب البنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو اخر
نقوع من اجاص كبار خمسة عناب ومشمش وسبستان من كل واحد
خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج تسع زهرات
يصفى على خمسة عشر درهما خيار شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج او
عوض الخيار ترنجبين او شيرخشت اخر سبستان وعناب من كل
واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة زهر البنفسج وسنا من كل
واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلاثين درهما شراب البنفسج
ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم نفع طبيخ العناب والتين
والنخالة والشعير المقشر والبرشياوشان على معجون البنفسج وحسو
النخالة بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا نضجت العلة وزالت
الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر ويعرف
الشق الوارم من الرئة بان يحس بثقل اذا نام على الجنب الاخر ويوضع
خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي جانب خف اولا ففيه الورم
هذا غني عن الشرح السل هو قرحة في الرئة يلزمها حمى دقية للقرب
من القلب ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن
رائحتها

رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر وبرسوبها في الماء وقد يكون ذلك
انتقاليا من ذات الجنب او ذات الرئة اذا تقيحت وقد تكون لنزلة اكالة
وقد تكون من تفرق اتصال نقادم ويتقدمه نفث دم زبدي والمبتدي
من هذا قلما يبراء والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به ليهون امره والذي
جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء
الشعير مبرزا بشراب خشخاش وسفوف السرطانات وتارة ماء لسان الثور
وسكر والبان الاتن موصوفة بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان
النسا واصلاح الاغذية وبعلها من لحوم الجدي والدجاج والفراريج والاكارع
واستعمال الحبوب واللعوقات التي للسعال ومما شكر جيدا وقيل انه
يبري ذلك الاستكثار من الحلحلة الثاني حتى يوكل الخبز وينبغي ان يكثر منه
جدا فان اوجب ضيق نفس تدارك باللعوقات المذكورة في ذات الجنب
وان اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر البقله على شراب الرمان الامليسي
وربما قوي بالكافور ومما جربته وكان يخف عليهم امرهم غري
السمك يحل في الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع فاذا لطا الصدغان
وغارت العينان واغبر الوجه وتحلت جلدة البطن وامتدت الجبهة
فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث
فالموت مطل تعريفه للسل تصريح بان السل نفس القرحة المخصوصة
وهو مناف لما ذكره في اول الكتاب من انه مرض مركب حادث من الحمى
والقرحة وما ذكره ها هنا هو المشهور بين الاطبا وما ذكره ثمة لم ير وعنهم
على وفاقه قوله وما ذكره صاحب الكامل من ان السل هو قرحة الصدر
او قرحة الرئة غير ما عليه اكثر الاطبا وانما كانت الحمى الدائمة التي لا تبرح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)